

الدكتور حشمت قاسم



رحلة عريية

في المكتبات وعلم المعلومات

دراسات مهداة إلى الأستاذ الدكتور حشمت قاسم بمناسبة بلوغه سن السبعين

تحرير د. عبد الرحمن فراج

دار غريب
للطباعة والنشر والتوزيع
القاهرة

رحلة عربية

في المكتبات وعلم المعلومات

دراسات مقدمة إلى الأساتذة المكنون لثمت قاسم
بمناسبة بلوغه سن السبعين

تحرير

د. عبد الرحمن فراج

دار غريب
للطباعة والنشر والتوزيع
القاهرة

رحلة عربية في
المكتبات وعلم المعلومات

الدكتور عبد الرحمن فراج

الكتاب: رحلة عربية في المكتبات وعلم المعلومات

المؤلف: الدكتور عبد الرحمن فراج

تاريخ النشر: ٢٠١٢م

رقم الإيداع: ١٤٤٨٨

الترقيم الدولي: I.S.B.N. 978-977-463-168-3



طبع هذا الكتاب على
نقطة دار المنظومة

جميع حقوق الطبع محفوظة

لدار غريب للطباعة والنشر والتوزيع

القاهرة - مصر

ويحظر طبع أو تصوير أو ترجمة أو إعادة تنضيد
الكتاب كاملاً أو مجزأً أو تسجيله على أشرطة
كاسيت أو إدخاله على الكمبيوتر أو برمجته
على أسطوانات ضوئية إلا بموافقة الناشر خطياً.

Exclusive rights by ©

Dar Ghareeb for printing pub. & dist.

Cairo - Egypt

No part of this publication may be translated,
reproduced, distributed in any form or by any
means, or stored in a data base or retrieval
system, without the prior written permission
of the publisher.

الناشر:

دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع

الإدارة والمطابع:

١٢ شارع نوبار لاطوغلى (القاهرة)

تليفون: ٠٠٢٠٢٧٩٤٢٠٧٩، فاكس: ٠٠٢٠٢٧٩٥٤٢٢٤

التوزيع:

٢ شارع كامل صدقي الضجالة - القاهرة

تليفون: ٠٠٢٠٢٥٩١٧٩٥٩

www.darghareeb.com

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
٩	كلمة شكر
١٥	مقدمة المحرر
٢١	الشهادات
٢٢	بإقة زهر باسم إلى الأستاذ الدكتور حشمت قاسم أ. د. السيد محمد خضر
٢٩	تكريم يسابق وقته أ. د. حسني عبدالرحمن الشيمي
٣١	الرفيق.. والطريق أ. د. عبدالحكيم راضي
٣٤	حشمت قاسم.. حين تظهر القدوة في الوقت المناسب أ. د. عاطف معتمد
٣٨	الأستاذ الدكتور حشمت قاسم؛ رؤية من قريب د. جمال الدين الفرماوي
٤٣	تجربة مع الأستاذ الدكتور حشمت قاسم أ. د. عبدالرشيد بن عبدالعزيز حافظ
٤٥	الأستاذ... يكتشف ما بداخلك!! د. حسين صلاح الدين البنهاوي
٤٧	من مذكرات طالب جامعي؛ حشمت قاسم العالم المعلم د. سليمان بن سالم الشهري
٥٢	ذكرياتي مع أستاذي الذي نهلت من علمه عن بعد د. سعيد سعد العسيري
٥٤	هكذا أراه إيناس عباس توفيق خضر
٥٧	أصالة جهد في حفظ تخصص المكتبات وعلم المعلومات عن التسامي مؤمن سيد النشرتي

الصفحة	الموضوع
٦٥	كلمة شكر وعرفان بالجميل أماني محمد عبد العزيز
٦٧	الأستاذ الدكتور حشمت قاسم في أسرته د. تهاني عمر خضر د. حسين حشمت قاسم د. تامر حشمت قاسم د. نزاد حشمت قاسم د. عالية حشمت قاسم
٧٥	حشمت قاسم باحثاً و مؤلفاً الاتجاهات الكمية والنوعية بمؤلفات واستشهادات
٧٧	الأستاذ الدكتور حشمت قاسم د. خالد عبدالفتاح
٩٨	المكتبات ودراساتها في الإنتاج الفكري للأستاذ الدكتور حشمت قاسم د. فائزة دسوقي سيد أحمد
١١٨	إسهامات الأستاذ الدكتور حشمت قاسم في قطاع تنظيم المعلومات د. عبدالرحمن فراج
١٢٦	الأستاذ الدكتور حشمت قاسم رائد علم المعلومات؛ المدرسة والمنهج د. محمد يوسف مراد
١٣٦	الأستاذ الدكتور حشمت قاسم ودوره في تطور علم المعلومات في المجتمع العربي د. عبدالرحمن فراج
١٧٥	حشمت قاسم مترجماً علمياً الأعمال المترجمة للأستاذ الدكتور حشمت قاسم؛ دراسة بليومترية أ. د. فاتن بامفلح

الصفحة	الموضوع
١٩٨	الأستاذ الدكتور حشمت قاسم عالماً مترجماً أ. د. هاشم فرحات
٢٢٢	الأستاذ الدكتور حشمت قاسم والترجمة العلمية الجادة د. مفتاح محمد دياب
٢٣٣	حشمت قاسم أستاذاً ماذا تعلمت من الأستاذ الدكتور حشمت قاسم؟ د. مصطفى حسام الدين
٢٥٣	الجوانب المهنية في نشاط حشمت قاسم الأستاذ الدكتور حشمت قاسم ودار الكتب الوطنية في أبوظبي؛ لبينات التأسيس وإشراقات التطوير
٢٥٥	د. فضل عبد الرحيم عبد الله
٢٦٢	دار الكتب الوطنية في أبوظبي؛ غرسة وارفة من غرسات أستاذنا العلامة الدكتور حشمت محمد علي قاسم محمد عثمان محمد طاهر
٢٦٦	الأستاذ الدكتور حشمت قاسم عبد الحميد نجيب عبد الحي
٢٦٩	وراقيات
٢٧١	الإنتاج الفكري للأستاذ الدكتور حشمت قاسم؛ وراقية د. عبد الرحمن فراج
٣٠٣	لمحات من حياة فلاح صريح أ. د. حشمت قاسم
٣٥١	ملف الصور المشاركون في الكتاب

الأعمال المترجمة للأستاذ الدكتور حشمت قاسم

دراسة ببيومترية

أ.د. فاتن سعيد بامفلح

قسم علم المعلومات

جامعة الملك عبد العزيز - جدة

للترجمة أهمية كبرى في نقل المعرفة بين المجتمعات بما يحقق تبادل الثقافات والتواصل العلمي والمعرفي والثقافي بين الأمم والحضارات المختلفة. ولأن الدور الذي تؤديه الترجمة في إثراء المعرفة والإضافة إليها لا يقل بأي حال من الأحوال عن الدور الذي يحققه التأليف، فقد أخذت الترجمة مسارها في المؤسسات الأكاديمية لتدرس كتخصص مستقل بأنواعها المختلفة الفورية والتحريرية وخلافه. ولم يقتصر الأمر على ذلك بل ظهرت العديد من الجوائز التقديرية التي تثمن الجهد العلمي المبذول في الترجمة، ومن ذلك نذكر جائزة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز والتي انطلقت في عام ٢٠٠٦م، وجائزة الشيخ زايد للترجمة التي تعد أحد فروع جائزة الشيخ زايد للكتاب والتي بدأت في عام ٢٠٠٧م. وقد جاءت هذه الجوائز وغيرها لتدلل على أهمية الترجمة في تحقيق التواصل بين الشعوب والحضارات، ومدى الحاجة إلى إثراء المكتبة العربية بأعمال مترجمة تعكس الثقافات والمعارف في الدول المختلفة.

وواقع أن هناك تخصصات قد تكون الحاجة للترجمة فيها أكبر من غيرها من التخصصات العلمية الأخرى، ولعل تخصص علم المعلومات يقع ضمن هذه الدائرة، وذلك للتطورات الحديثة التي يشهدها التخصص، والتجارب المختلفة التي تزخر بها مؤسسات المعلومات في الدول المختلفة، مما يدعو إلى متابعة تلك التطورات والتعرف على الاتجاهات الحديثة للتخصص في الحضارات العالمية. وقد قيض الله لهذا التخصص بعض رجالته العلماء الذين اهتموا بشكل ملحوظ

حشمت قاسم مترجماً علمياً
بمجال الترجمة، وقد كان على رأس هؤلاء الأستاذ الدكتور حشمت قاسم، الذي
شهد إنتاجه الفكري كماً كبيراً من الأعمال المترجمة التي أثرى بها المكتبة العربية
إلى جانب مؤلفاته العديدة.

وعندما طلب مني المشاركة في هذا العمل التكريمي للأستاذ الدكتور حشمت
قاسم اخترت أن اتناول موضوعاً يعكس أحد بصمات هذا الأستاذ المتميز في تاريخ
علم المعلومات في العالم العربي، الا وهو نشاطه في مجال الترجمة العلمية، فقد
زخر إنتاجه الفكري بكم كبير من الترجمات التي تنوعت بين مقالات علمية وكتب
وفصول كتب في موضوعات متنوعة في مجال علم المعلومات. لذا رأيت أن أتناول هذا
الجانب بالتحليل البليومتري للتعرف على سمات الانتاج الفكري المترجم للأستاذ
الدكتور حشمت قاسم.

وتهدف هذه الدراسة إلى حصر الانتاج الفكري المترجم للأستاذ الدكتور
حشمت قاسم وتحليله تحليلاً بليومترياً للتعرف على اتجاهاته المكانية والزمنية
والموضوعية، فضلاً عن اتجاهات النشر. وقد قامت الباحثة بحصر الأعمال المترجمة
من مصادر متعددة جاء في مقدمتها دليل الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات
والمعلومات للأستاذ الدكتور محمد فتحي عبدالهادي^(٧،٦،٥،٤،٣،٢،١) وكذلك بالرجوع
إلى فهارس بعض الناشرين على الويب، ومن ذلك مكتبة الملك فهد الوطنية، ومكتبة
الملك عبدالعزيز العامة، ومدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية، وقد تفضل
مشكوراً الدكتور عبد الرحمن فراج بتزويدي مؤخراً بقائمة الانتاج الفكري للأستاذ
الدكتور حشمت قاسم^(٨)، فاستكملت من خلالها الأعمال المترجمة التي لم أتمكن
من حصرها من خلال المصادر السابقة.

وقد بلغ إجمالي عدد الأعمال المترجمة التي تم حصرها في هذه الدراسة ٤٢
عملاً، من بينها عملين أعيدت طباعتها في أعوام مختلفة. وتم حصر الأعمال في
قائمة بليوجرافية تم ترتيبها هجائياً بأسماء مؤلفيها (ملحق)، ومن ثم تحليلها
بليومترياً للتعرف على أبرز سماتها. وفيما يلي التحليل البليومتري للإنتاج الفكري

التأليف والمسئولية عن الأعمال المترجمة ،

بتحليل بيانات المسئولية للأعمال المترجمة للأستاذ الدكتور حشمت قاسم تبين

الآتي:

١. أن فريدريك ولفرد لانكستر جاء على رأس المؤلفين الذين تمت ترجمة أعمالهم، وذلك بنسبة ٩٨, ٦ % تمثلت في ثلاث أعمال، يليه موريس جلفاند بـ ٦٠ عملين، أما آلن كنت وبولين أثرتون فقد تمت إعادة طباعة العمل المترجم لكل منهما، في حين أن باقي المؤلفين الواردة أسماءهم ضمن القائمة تمت ترجمة عمل واحد فقط لكل منهم.

٢. معظم الأعمال التي تمت ترجمتها قام بتأليفها مؤلف واحد في حين أن نسبة كبيرة من الأعمال (١٣ عمل) ٢, ٣٠ % اشترك في المسئولية عنها أكثر من شخص، وقد كان من بين تلك الأعمال ٦, ٢٥ % قام بتأليفها مؤلفين أو أكثر، و٦, ٤ % قام بتحريرها محررين اثنين لكل منهما.

٣. أن الأستاذ الدكتور حشمت قاسم قام بترجمة معظم الأعمال منفرداً، وهناك قلة من الأعمال التي شاركه في ترجمتها أساتذة بارزين جاء على رأسهم الأستاذ الدكتور محمد فتحي عبدالهادي الذي شاركه في ترجمة ثلاث أعمال تمثل نسبة ٩٨, ٦ % من الأعمال المترجمة، يليه الأستاذ الدكتور شوقي سالم الذي شاركه في عمل واحد فقط. وبذلك تصل نسبة الأعمال التي تمت ترجمتها بصورة منفردة إلى (٢٩ عملاً) ٦, ٩٠ % ، في مقابل (٤ أعمال) ٣, ٩ % فقط شاركه أساتذة آخرون في ترجمتها. وتجدر الإشارة إلى أن جميع تلك الأعمال كانت من الكتب، باستثناء مقالة علمية واحدة شاركه في ترجمتها الأستاذ الدكتور محمد فتحي عبدالهادي ونشرت في صحيفة المكتبة الصادرة عن جمعية المكتبات المدرسية في عام ١٩٧١ م.

النسبة	التكرار	العام	النسبة	التكرار	العام
%٢,٣	١	١٩٩٧	%٢,٣	١	١٩٦٦
%٢,٣	١	١٩٩٨	%٢,٣	١	١٩٦٨
%٢,٣	١	١٩٩٩	%٢,٣	١	١٩٧٠
%٢,٣	١	٢٠٠٠	%٢,٣	١	١٩٧١
%٩,٣	٤	٢٠٠١	%٢,٣	١	١٩٧٢
%٤,٦٥	٢	٢٠٠٢	%٤,٦٥	٢	١٩٧٣
%٦,٩٧	٣	٢٠٠٣	%٢,٣	١	١٩٧٤
%٤,٦٥	٢	٢٠٠٤	%٦,٩٧	٣	١٩٧٩
%٢,٣	١	٢٠٠٥	%٤,٦٥	٢	١٩٨١
%٦,٩٧	٣	٢٠٠٦	%٢,٣	١	١٩٨٣
%٤,٦٥	٢	٢٠٠٧	%٢,٣	١	١٩٩١
%٤,٦٥	٢	٢٠١١	%٢,٣	١	١٩٩٣
%٢,٣	١	قيد النشر	%٤,٦٥	٢	١٩٩٥
%١٠٠	٤٣	المجموع	%٢,٣	١	١٩٩٦

يتضح من جدول (١) الآتي:

١. أن نشاط الترجمة للأستاذ الدكتور حشمت قاسم بدأ في النصف الثاني من الستينات، وتحديداً في عام ١٩٦٦ م، إلا أن العقد الأخير شهد نشاطاً أكبر للترجمة، حيث تمت ترجمة ٢١ عمل تمثل نسبة ٤٨,٨% من إجمالي الأعمال المترجمة في الفترة من ٢٠٠٠ إلى ٢٠١٢.

٢. لم تتجاوز الأعمال المترجمة في الستينات من القرن العشرين سوى عملين فقط تمثل نسبة ٤,٤٦% من إجمالي الترجمات؛ أحدهما في عام ١٩٦٦ م والآخر في عام ١٩٦٨ م. أما في السبعينيات فقد زاد العدد إلى تسعة أعمال تمثل نسبة ٢٠,٩%.

من إجمالي الأعمال المترجمة ، وقد تركز معظمها في النصف الأول من السبعينيات حيث شهدت الفترة من ١٩٧١ حتى ١٩٧٤ م ترجمة ستة أعمال ، في حين تمت ترجمة ثلاث أعمال في عام ١٩٧٩ م.

٣. تناقص معدل الترجمات في الثمانينيات من القرن العشرين حيث لم يتجاوز العدد ثلاث أعمال ، اثنان منها في عام ١٩٨١ ، وعمل واحد في عام ١٩٨٢ م. ثم عاد المعدل ليزيد في التسعينيات ليصل العدد إلى ثمانية أعمال تمثل نسبة ١٨,٦ ٪ من إجمالي الترجمات. والجدير بالذكر أن جميع الأعمال التي تمت ترجمتها في فترة الثمانينات والتسعينات كانت إما كتب أو فصول من كتب، ولم يكن من بينها أي مقالات علمية.

٤. شهد مطلع القرن الحادي والعشرين انتعاشاً لنشاط الترجمة حيث حظيت الفترة من ٢٠٠٠ إلى ٢٠١٢ م بترجمة ٢١ عملاً ، من بينها عمل واحد لا يزال قيد النشر. وقد تركز معظم تلك الأعمال (١٨ عملاً) ٩,٤١ ٪ في الفترة ما قبل ٢٠٠٨ م.

٥. تبين للباحثة من مراجعة قائمة الانتاج الفكري التي أعدها الدكتور عبدالرحمن فراج (٩) أن معظم الفترات التي شهدت تقلص في حجم الانتاج الفكري المترجم للأستاذ الدكتور حشمت قاسم كانت من الفترات التي ازدهر فيها الانتاج الفكري المؤلف له، فبالنظر إلى فترة الثمانينات على سبيل المثال؛ سنجد أنه على الرغم من أن الانتاج الفكري المترجم فيها لم يتجاوز ٣ أعمال فقط ، فإن الانتاج الفكري المؤلف بلغ ٣٩ عملاً كان من بينها ٨ كتب و ٢٦ مقالة وكتاب تجميعي واحد، وتقرير علمي واحد، و ٥ تقارير مؤتمرات و ٣ بحوث مؤتمرات. أما فترة التسعينات التي بلغ فيها الانتاج الفكري المترجم ٨ أعمال فقد بلغت الأعمال المؤلفة في المقابل ٢٤ عملاً من بينها: ٢ كتب و ١٥ مقالة و ٤ تقارير مؤتمرات و ٤ وراقيات و ٧ بحوث مؤتمرات بالإضافة إلى تقرير علمي واحد.

التوزيع المكاني للأعمال المترجمة :

في جدول (٢) تم حصر أماكن نشر الإنتاج الفكري المترجم للأستاذ الدكتور

حشمت قاسم، وفقاً للدول، وقد تم توضيح التوزيع المكاني وفقاً للمدن من خلال التحليل التفصيلي للجدول.

الجدول رقم (٢) التوزيع المكاني

النسبة	التكرار	الدولة
٧٩,١%	٣٤	جمهورية مصر العربية
١٣,٩%	٦	المملكة العربية السعودية
٤,٧%	٢	الكويت
٢,٣%	١	لبنان
١٠٠%	٤٣	المجموع

يتضح من جدول (٢) الآتي:

١. تصدرت جمهورية مصر العربية قائمة الدول الأكثر نشرًا للأعمال المترجمة للأستاذ الدكتور حشمت قاسم بنسبة ٧٩٪، ولا غرو في ذلك حيث أنها الدولة التي ينتمي إليها المترجم، فضلاً عن أنه يتم فيها نشر الدورية التي يرأس تحريرها والتي تعد الأكثر نشرًا لأعماله المترجمة وهي "دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات". يضاف إلى ذلك المجالات العلمية المتخصصة الأخرى الصادرة في جمهورية مصر العربية.

٢. جاءت القاهرة في مقدمة المدن الناشرة للأعمال المترجمة بنسبة ٦٩,٨٪، حيث تم فيها نشر ٣٠ عملاً من إجمالي، تلتها مدينة الإسكندرية التي تم فيها نشر أربعة أعمال تمثل نسبة ٩,٢٪ جميعها ضمن سلسلة كتب أساليب المعرفة التي ينشرها مركز الإسكندرية للوسائط الثقافية والمكتبات.

٣. جاءت المملكة العربية السعودية في المركز الثاني للدول الأكثر نشرًا لترجمات حشمت قاسم، حيث تم فيها نشر ستة أعمال جميعها في مدينة الرياض، وهي تمثل نسبة ١٣,٩٪ من إجمالي الترجمات. وقد كانت جميعها كتب نشرت في أربع

رحلة عربية في المكتبات وعلم المعلومات
جهات على رأسها مكتبة الملك عبدالعزيز العامة التي نشرت نصف مجموع الأعمال
الترجمة المنشورة في السعودية .

٤. شهدت الكويت نشر عمليين من الأعمال المترجمة، وهما في واقع الأمر عمل
واحد نشر في عام ١٩٧٣م ثم أعيدت طباعته في عام ١٩٧٩م من قبل نفس جهة
النشر وهي وكالة المطبوعات.

٥. جاءت لبنان في آخر قائمة الدول الناشرة للانتاج الفكري المترجم للأستاذ
الدكتور حشمت قاسم بعمل واحد نشر في الدار العربية للموسوعات في بيروت.
التوزيع الشكلي للأعمال المترجمة :

الجدول رقم (٣) التوزيع الشكلي

النسبة	التكرار	الشكل
٤٨,٨%	٢١	كتب
٦,٩٧%	٣	فصول من كتب
٤٤,٢%	١٩	مقالات علمية
١٠٠%	٤٣	المجموع

ويتضح من الجدول رقم (٣) الآتي:

١. حظيت الكتب المترجمة بأكبر اهتمام من المترجم بنسبة ٤٨,٨% ، وقد
ترجم معظمها منفرداً كما أسلفت في موضع آخر من هذه الدراسة، حيث لم تتجاوز
نسبة الأعمال التي تمت ترجمتها ترجمة مشتركة مع أساتذة آخرين سوى ١١,٦%
من إجمالي الأعمال المترجمة.

٢. تلى ذلك في مدى الاهتمام المقالات العلمية بنسبة ٤٤,٢% ، توزعت على ٤
مجالات علمية موضحة في جدول (٤).

الجدول رقم (٤) توزيع المقالات المترجمة وفقاً للدوريات

النسبة للمقالات المترجمة	النسبة للأعمال المترجمة	التكرار	الدورية
٦٨,٤%	٣٠,٢%	١٣	دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات
١٥,٨%	٦,٩٧%	٣	مجلة اليونيسكو للمكتبات
١٠,٥%	٤,٧%	٢	عالم المكتبات
٥,٣%	٢,٣%	١	صحيفة المكتبة
١٠٠%	٤٤,٢%	١٩	المجموع

ويتبين من جدول (٤) الآتي:

١. تصدرت دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات قائمة الدوريات بنسبة ٦٨,٤% من إجمالي المقالات المترجمة، وهو أمر منطقي على اعتبار أن الأستاذ الدكتور حشمت قاسم يرأس تحرير هذه المجلة العلمية، الأمر الذي جعلها تحظى بنصيب الأسد من مقالاته العلمية المترجمة.
٢. أن جميع المقالات العلمية التي نشرت في مجلات أخرى غير دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات كانت في الفترات ما بين الستينات والسبعينات من القرن العشرين، أما المقالات الصادرة منذ عام ٢٠٠٠م وحتى الوقت الحاضر فجميعها نشرت في "دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات".
٣. لم تشهد فترة الثمانينات والتسعينات من القرن العشرين ترجمة مقالات علمية، حيث جاءت جميع الترجمات في تلك الفترة في شكل كتب أو فصول من كتب.

توزيع الأعمال المترجمة وفقاً للناشرين؛

يوضح جدول (٥) ناشري الأعمال المترجمة للأستاذ الدكتور حشمت قاسم على اختلاف أشكالها، بما في ذلك الكتب وفصول الكتب ومقالات الدوريات.

رحلة عربية في المكتبات وعلم المعلومات
الجدول رقم (٥) توزيع الأعمال المترجمة حسب الناشرين

النسبة	التكرار	الناشر
%٤١,٩	١٨	دار غريب للنشر
%٩,٣	٤	مركز الاسكندرية للوسائط الثقافية والمكتبات
%٦,٩٧	٣	مكتبة الملك عبدالعزيز العامة
%٦,٩٧	٣	جمعية المكتبات المدرسية
%٦,٩٧	٣	اليونسكو
%٤,٧	٢	المركز القومي للترجمة
%٤,٧	٢	المكتبيون العرب
%٤,٧	٢	وكالة المطبوعات (الكويت)
%٢,٣	١	مكتبة الملك فهد الوطنية
%٢,٣	١	الدار العربية للموسوعات (بيروت)
%٢,٣	١	المركز العربي للصحافة
%٢,٣	١	الهيئة المصرية العامة للكتاب
%٢,٣	١	مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية
%٢,٣	١	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
%١٠٠	٤٣	المجموع

ومن جدول (٥) يتضح الآتي:

١. تصدرت دار غريب قائمة ناشري الأعمال المترجمة بنسبة ٤١,٩% من إجمالي ما تم نشره ، والملاحظ أيضا أن هذه الدار هي ناشرة مجلة دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات التي يرأس تحريرها الدكتور حشمت قاسم ، والتي تصدرت بدورها قائمة الدوريات الناشرة للأعمال المترجمة، فضلاً عن قيام دار غريب بنشر خمسة أعمال أخرى للمترجم من بينها كتب وفصول من كتب. ويذكر أن الباحثة أدرجت ما نشرته مكتبة غريب ضمن الأعمال الصادرة عن دار غريب ، وذلك على اعتبار أن مكتبة غريب تأسست في البداية عام ١٩٦٤م ، ومن ثم تم إنشاء

دار للطباعة في عام ١٩٧٤م لتتولى عملية الطباعة والنشر والتوزيع (١٠)، لذا فقد تم التعامل معهما في هذه الدراسة كجهة واحدة.

٢. قام مركز الإسكندرية للوسائط الثقافية والمكتبات بنشر نسبة ٩,٣% من الأعمال المترجمة، وتمثلت جميع تلك الأعمال في سلسلة كتيبات أساليب المعرفة.

٣. أسهمت كل من جمعية المكتبات المدرسية واليونسكو بنشر ٦,٩٧% من الأعمال المترجمة لكل منهما، وعلى الرغم من أن إسهام اليونسكو تمثل جميعه في ما نشر في مجلة اليونسكو للمكتبات، إلا أن إسهام جمعية المكتبات المدرسية تنوع ليضم كتابين، إلى جانب مقالة واحدة في صحيفة المكتبة التي تصدر عن الجمعية.

٤. جاءت مكتبة الملك عبد العزيز العامة في المملكة العربية السعودية في مقدمة الجهات الناشرة للأعمال المترجمة من خارج جمهورية مصر العربية وذلك بنسبة ٦,٩٧% تمثلت في ٣ كتب، تليها وكالة المطبوعات (الكويت) بنسبة ٤,٧% تمثلت في عمل واحد أعيدت طباعته، وفي المقابل فقد اقتصر نشر الجهات الأخرى من خارج مصر على عمل واحد لكل منها وهي: مكتبة الملك فهد الوطنية (السعودية)، والدار العربية للموسوعات (بيروت)، ومدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية (السعودية)، وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (السعودية).

التوزيع الموضوعي للأعمال المترجمة:

قامت الباحثة بتحديد موضوع واحد فقط لكل عمل من الأعمال المترجمة، لذا فقد حاولت اختيار الموضوع الأقرب من وجهة نظرها لتمثيل المحتوى الفكري لكل عمل. وجاءت النتيجة كما هو موضح في جدول (٦).

الجدول رقم (٦) التوزيع الموضوعي للأعمال المترجمة

النسبة	التكرار	الموضوع
%١٣,٩	٦	مصادر المعلومات الإلكترونية
%١٣,٩	٦	مؤسسات المعلومات
%٩,٣	٤	خدمات المعلومات
%١١,٦	٥	استرجاع المعلومات
%٦,٩٧	٣	دراسات المستفيدين
%٩,٣	٤	تقنيات المعلومات
%٩,٣	٤	علم المعلومات
%٤,٦٥	٢	الاتصالات
%٤,٦٥	٢	الإجراءات الفنية
%٤,٦٥	٢	المكتبيون
%٦,٩٧	٣	شخصيات معلوماتية
%٢,٣	١	المقررات الدراسية
%٢,٣	١	السياسات الوطنية للمعلومات
%١٠٠	٤٣	المجموع

يلاحظ من جدول (٦) الآتي:

١. تصدر موضوعي مصادر المعلومات الالكترونية ، ومؤسسات المعلومات قائمة موضوعات الأعمال المترجمة بستة أعمال لكل موضوع منهما ، وقد تنوعت مصادر المعلومات لتشمل الدوريات الالكترونية والرسائل الجامعية الإلكترونية، هذا الى جانب مصادر المعلومات الالكترونية في المكتبات الأكاديمية، أما مؤسسات المعلومات فنظمت مكتبات نوعية مثل: المكتبات العامة ومكتبات المعاهد والمكتبات المدرسية، وذلك في دول مختلفة من بينها: بنغلاديش وبولنده والدول النامية.
٢. جاء موضوع استرجاع المعلومات في المرتبة الثالثة من حيث أكثر الموضوعات التي تمت فيها الترجمة بخمسة أعمال تمثل نسبة ١١,٦ % ، تراوحت ما بين أعمال تناولت موضوع استرجاع المعلومات وأساسياته، وبين أخرى تناولت جوانب محددة

فيه مثل استرجاع المعلومات في الإنترنت.

٣. شغلت موضوعات: خدمات المعلومات، وتقنيات المعلومات، وعلم المعلومات نسبة ٩,٢٪ لكل منها من إجمالي الأعمال المترجمة. وشمل موضوع خدمات المعلومات أعمالاً حول قياس الأداء وتقييم الخدمات. في حين غطى موضوع تقنيات المعلومات أعمالاً تناولت تقنية المعلومات والمكتبات الرقمية والنظم الآلية للمكتبات، وكذلك عصر الرقمنة. أما موضوع علم المعلومات فشمل فصول كتب حول علم المعلومات وعلاقته بعلم الاجتماع، فضلاً عن موضوع ثورة المعلومات في الصين وغير ذلك من جوانب.

٤. شغل موضوع دراسات المستفيدين نسبة ٦,٩٧٪ تمثلت في ثلاثة أعمال تغطي احتياجات المعلومات وسلوك المستفيدين ومناهج البحث فيها، وجاء في المرتبة ذاتها الأعمال المتعلقة بشخصيات مكتبية من بينهم برترام بروكس وجاك ميدوز. وقد كانت من بين تلك الأعمال وراقيات ومذكرات شخصية.

٥. تمت ترجمة عملين في كل من موضوعات: الاتصالات والإجراءات الفنية بما في ذلك: الاقتناء التعاوني والفهرسة، والمكتبيون بما في ذلك: إعدادهم وتبادل المعلومات بينهم.

٦. جاءت موضوعات المقررات الدراسية والسياسات الوطنية للمعلومات في المرتبة الأخيرة بعمل واحد مترجم في كل منهما.

٧. جاء التوزيع الموضوعي ليعكس الاهتمامات الموضوعية الفعلية للأستاذ الدكتور حشمت قاسم والتي ظهرت في إسهاماته العلمية المتنوعة، فقد شغلت موضوعات مصادر المعلومات، ومؤسسات المعلومات، وخدمات المعلومات، ودراسات المستفيدين، واسترجاع المعلومات وغيرها من الموضوعات حيزاً كبيراً من الإنتاج الفكري المؤلف للأستاذ الدكتور حشمت قاسم، حيث أن الاهتمامات الموضوعية التي ظهرت في كتبه ومقالاته المؤلفة فضلاً عن إسهاماته في المؤتمرات العلمية، قد انعكست بشكل واضح على الاتجاهات الموضوعية للأعمال التي قام بترجمتها.

وبتتبع الاهتمامات الموضوعية للأستاذ الدكتور حشمت قاسم ، يتبين أن هناك بعض الموضوعات التي استمر اهتمامه بها عبر تاريخه في الترجمة ، ومن ذلك على سبيل المثال موضوع استرجاع المعلومات الذي بدأ الاهتمام به منذ السبعينات من القرن العشرين من خلال ترجمة كتاب آلن كنت الذي صدر في عام ١٩٧٣م بعنوان ثورة المعلومات: استخدام الحاسبات الإلكترونية في اختزان المعلومات واسترجاعها، ومن ثم أعيد إصداره في عام ١٩٧٩م بعنوان الحاسبات الإلكترونية واختزان المعلومات واسترجاعها، ثم نجد في الثمانينات ترجمة لكتاب نظم استرجاع المعلومات للانكستر، وفي التسعينيات ترجمة لأساسيات استرجاع المعلومات للانكستر وورنر، ثم في عام ٢٠٠٥ نجد مقالة علمية حول الإنترنت وبحوث استرجاع المعلومات، مما يؤكد أن الاهتمام بموضوع استرجاع المعلومات استمر ليشغل نسبة ١١,٦٪ من الأعمال المترجمة توزعت على فترات مختلفة امتدت من مطلع السبعينات من القرن العشرين حتى مطلع القرن الحادي والعشرين. ولم يقتصر الأمر على موضوع استرجاع المعلومات ، ولكن تجاوزه إلى موضوعات أخرى استمر الاهتمام بها، ومن بينها: تقنيات المعلومات، ومصادر المعلومات الإلكترونية.

وفي المقابل نجد أن هناك موضوعات لم يستمر الاهتمام بها ومن ذلك موضوع مؤسسات المعلومات الذي بدأ الاهتمام به في مطلع السبعينات من القرن العشرين وتحديداً في عام ١٩٧٢م من خلال ترجمة كتاب المكتبات الجامعية في الدول النامية مع الأستاذ الدكتور محمد فتحي عبد الهادي، تلتها في عام ١٩٧٣ ترجمة مقالة حول مكتبات المعاهد الفنية ببولندا، ثم مقالة حول المكتبات ومشكلاتها في بنجلاديش في عام ١٩٧٤م، أما في الثمانينات فقد تمت ترجمة كتاب مراكز المعلومات : تنظيمها وإدارتها وخدماتها في عام ١٩٨١، والذي صدرت الطبعة الثانية منه في عام ١٩٩٦م ، وكان هذا آخر عمل مترجم في موضوع مؤسسات المعلومات حيث لم تشهد التسعينيات من القرن العشرين أو مطلع القرن الحادي والعشرين أي ترجمات جديدة في الموضوع. وكذلك الحال بالنسبة للإجراءات الفنية في المكتبات

التي لم تتجاوز عملين أحدهما مقالة صدرت في عام ١٩٦٦م حول الاقتناء التعاوني في العالم، أما العمل الآخر فتمثل في كتاب حول الفهرسة تمت ترجمته بالاشتراك مع الأستاذ الدكتور محمد فتحي عبد الهادي في عام ١٩٧٠م.

الخلاصة:

تناولت الدراسة بالحصر الببليوجرافي والتحليل الببليومتري الإنتاج الفكري المترجم للأستاذ الدكتور حشمت قاسم، بما في ذلك: السمات الموضوعية والشكلية الزمنية والمكانية والمتعلقة بالناشرين، هذا إلى جانب المسئولية والتأليف.

وقد أظهرت الدراسة إثراء سعادته للمكتبة العربية بكم كبير من الأعمال المترجمة التي امتدت منذ الستينات من القرن العشرين حتى الوقت الحاضر، وتنوعت لتشمل كتب ومقالات علمية، غطت موضوعات متنوعة جاء على رأسها مصادر المعلومات الإلكترونية، ومؤسسات المعلومات، واسترجاع المعلومات وغيرها.

ولا يسعني في نهاية هذه الدراسة إلا أن أوجه كلمة شكر لأستاذ قدير قدم لتخصص علم المعلومات في العالم العربي الكثير، وأثرى المكتبة العربية بكتابات مؤلفة ومترجمة كانت ولا زالت وستبقى مصادر قيمة لكل باحث وطالب في مجال علم المعلومات.

قائمة المصادر

- (١) محمد فتحي عبد الهادي . الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات . - ط٢ الرياض: دار المريخ ، ١٩٨١
- (٢) محمد فتحي عبد الهادي . الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات في عشر سنوات ١٩٧٦-١٩٨٥ . - الرياض: دار المريخ، ١٩٨٩
- (٣) محمد فتحي عبد الهادي . الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات : ١٩٩٠ - الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، ١٩٩٥ ، ٦٥٥ص.
- (٤) محمد فتحي عبد الهادي . الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات : ١٩٩٠ - الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، ٢٠٠٠ ، ٨٠٥ص.
- (٥) محمد فتحي عبد الهادي . الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات ١٩٩٧-

٢٠٠٠م - الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، ٢٠٠٣م.

(٦) محمد فتحي عبد الهادي . الانتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات ٢٠٠١-

٢٠٠٤م - ط٢ - الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، ٢٠٠٤

(٧) محمد فتحي عبد الهادي . الانتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات ٢٠٠٥-

٢٠٠٧م - الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، ٢٠١٠

(٨) عبد الرحمن فراج . الإنتاج الفكري للأستاذ الدكتور حشمت قاسم: وراقية. Cybrarians Journal. ع ٢٠ (ديسمبر ٢٠١٢). متاحة على:

http://www.journal.cybrarians.info/index.php?option=com_content&view=article&id=632:2012-25-23-24-12-29&catid=258:weblib&Itemid=80

(٩) المصدر السابق

(١٠) دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع - متاح على: <http://www.darghareeb.com/>

(21/9/2012)

ملحق

قائمة الإنتاج الفكري المترجم للأستاذ الدكتور حشمت قاسم

١. أبوت ، كرستين . قياس الأداء في خدمات المكتبات والمعلومات / ترجمة حشمت قاسم .- الإسكندرية : مركز الاسكندرية للوسائط الثقافية والمكتبات ، ٢٠٠٦ .- ١٢٤ ص (كتيبات أساليب المعرفة)
٢. أثرتون ، بولين . مراكز المعلومات : تنظيمها وإدارتها وخدماتها / ترجمة حشمت قاسم .- (القاهرة) : مكتبة غريب ، (١٩٨١) .- ٤٩٥ ص
٣. أثرتون ، بولين . مراكز المعلومات : تنظيمها وإدارتها وخدماتها .- ط٢ / ترجمة حشمت قاسم .- القاهرة : مكتبة غريب ، ١٩٩٦ .- ٤٣٤ ص
٤. أودليزكو ، أندرو . التنافس والتعاون : المكتبات والناشرون في التحول إلى الدوريات التخصصية الإلكترونية / ترجمة حشمت قاسم .- دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات .- مج ٧ ، ٢٤ (مايو ٢٠٠٢) .- ص ١١٣-١٤٨
٥. أوينز ، جون ماكنزي . المقالة العلمية في عصر الرقمنة / ترجمة وتقديم حشمت قاسم .- ط١ .- القاهرة : المركز القومي للترجمة ، ٢٠١١ .- ٣٦٣ ص
٦. بوسكا ، كريستينا و ياذفيجا ، برزيجوكا . مكتبات المعاهد الفنية ببولندا / ترجمة حشمت قاسم .- مجلة اليونسكو للمكتبات .- س ٣ ، ١٢٤ (أغسطس ١٩٧٣) .- ص ٥٠-٥٩
٧. تبر ، توماس إتش و بث كريمر . الحفظ التاريخي طويل المدى للرسائل الجامعية الإلكترونية / ترجمة حشمت قاسم .- دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات .- مج ٨ ، ١٤ (يناير ٢٠٠٣) .- ص ١٢٣ - ١٥١
٨. بيرك ، توماس ج. م و ماكسويل ليمان (محرران) . تقنيات الاتصالات وتدفق المعلومات / ترجمة حشمت قاسم .- الرياض : جامعة الإمام محمد بن مسعود

الإسلامية، عمادة البحث العلمي، ١٩٩٣. ١٩٦ ص.

٩. تشودري، جي جي. الإنترنت وبحوث استرجاع المعلومات: مراجعة علمية موجزة

/ ترجمة حشمت قاسم في: حشمت قاسم: الاتصال العلمي في البيئة الإلكترونية،

القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٥. ص ٩٥-١٢٧

١٠. تينوبر، كارول ودونالد دبليو كنج. في الطريق إلى الدوريات الإلكترونية/ ترجمة

حشمت قاسم. - ط ١. - القاهرة: المركز القومي للترجمة، ٢٠١١. - ص ٧٤٧

١١. جاري، وليم. الاتصال أساس النشاط العلمي: تيسير سبل تبادل المعلومات

بين المكتبيين والباحثين والمهندسين والدارسين / ترجمة حشمت قاسم. - ط ١. -

بيروت: الدار العربية للموسوعات، ١٩٨٣. - ص ٤٧٢

١٢. جروش، أودري. تقنيات المعلومات في المكتبات والشبكات/ ترجمة حشمت

قاسم. - الرياض: مكتبة الملك عبدالعزيز العامة، ١٩٩٩ م. - ص ٧٤٠

١٣. جلفاند، م. أ. خطط الاقتناء التعاوني في العالم / ترجمة حشمت قاسم. - عالم

المكتبات. - س ٨، ع ٣ (مايو- يونيو ١٩٦٦). - ص ٢٦-٣٠، ٤٨

١٤. جلفاند، موريس. المكتبات الجامعية في الدول النامية / ترجمة حشمت قاسم

ومحمد فتحي عبدالهادي. - القاهرة: جمعية المكتبات المدرسية. - ١٩٧٢. - ٢٣٩

ص

١٥. روبرتسن، ستيفن إي. برترام بروكس وتدریس علم المعلومات: مذكرات

شخصية / ترجمة حشمت قاسم. - دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات

- مج ٦، ع ٢ (مايو ٢٠٠١). - ص ١٣١-١٣٦

١٦. زهانج، ين. الاستفادة من مصادر المعلومات الإلكترونية المعتمدة على الإنترنت

لأغراض البحث / ترجمة حشمت قاسم. - دراسات عربية في المكتبات وعلم

المعلومات. - مج ٦، ع ٣ (سبتمبر ٢٠٠١). - ص ١٦٤-٢٤٦

١٧. زهن، كريستين وواي كيانج. ثورة المعلومات في الصين، إدارة التحولات

الاقتصادية والاجتماعية / ترجمة حشمت قاسم . - القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ٢٠٠٧ . - ٢٣٢ ص

١٨ . شافترز ، برادلي إل . المصادر الإلكترونية : ذئب في إهاب حمل ؟ ترجمة حشمت قاسم . - دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات . - مج ٧ ، ٢٤ (سبتمبر ٢٠٠٢) . - ص ١١٤ - ١٢٨

١٩ . شامسول الام ، أ.ك . م . المكتبات ومشكلاتها في بنغلاديش / ترجمة حشمت قاسم . - مجلة اليونسكو للمكتبات . - س ٤ ، ١٥٤ (مايو ١٩٧٤) . - ص ٢٢ - ٢٥

٢٠ . شو ، الكزانديرا و بروتيرام سي . بروكس وتطور علم المعلومات ؛ وراقية / ترجمة حشمت قاسم . - دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات . - مج ٥ ، ١٤ (يناير ٢٠٠٠) . - ص ١٤٩ - ١٥٨

٢١ . صمول ، هنري . علاقة علم المعلومات بالعلوم الاجتماعية : تحليل للمصاحبة الوراقية / ترجمة حشمت قاسم . في : حشمت قاسم : دراسات في علم المعلومات . - ط ٢ . - القاهرة : دار غريب ، ١٩٩٥ . - ص ٧٣ - ٩٣

٢٢ . فسواناثان ، س.ج . الفهرسة ؛ أسسها النظرية وتطبيقاتها العملية / ترجمة حشمت قاسم و محمد فتحي عبدالهادي . - القاهرة : جمعية المكتبات المدرسية ، ١٩٧٠ . - ص ٣٧٠

٢٣ . فيكري ، براين كامبل و ألينا فيكري . علم المعلومات بين النظرية والتطبيق / ترجمة حشمت قاسم . - القاهرة : مكتبة غريب ، ١٩٩١ . - ص ٤٢٠

٢٤ . كروفورد ، جون . تقييم خدمات المكتبات والمعلومات / ترجمة حشمت قاسم . - الإسكندرية : مركز الاسكندرية للوسائط الثقافية والمكتبات ، ٢٠٠٧ . - ص ١٠٧ (كتيبات أساليب المعرفة)

٢٥ . كنت ، آلن . ثورة المعلومات . استخدام الحاسبات الإلكترونية في اختزان المعلومات واسترجاعها / ترجمة حشمت قاسم و شوقي سالم ؛ مراجعة أحمد بدر ،

الكويت: وكالة المطبوعات ، ١٩٧٣ . - ٤٨٤ ص

٢٦. كنت ، آلن . الحاسبات الإلكترونية واختزان المعلومات واسترجاعها / ترجمة
حشمت قاسم وشوقي سالم ؛ مراجعة أحمد بدر ، الكويت: وكالة المطبوعات ، ١٩٧٩ ،
- ٤٨٤ ص

٢٧. كورول ، شايلا . التخطيط الاستراتيجي لخدمات المكتبات والمعلومات / ترجمة
حشمت قاسم . - الاسكندرية: مركز الاسكندرية للوسائط الثقافية والمكتبات ، ١٩٩٨ ،
- ٦٩ ص (كتيبات أساليب المعرفة)

٢٨. كوري ، جون ماكنزي . تغير أنماط العلاقة بين المكتبة العامة والمكتبة المدرسية
/ ترجمة حشمت قاسم و محمد فتحي عبدالهادي . - صحيفة المكتبة . - مج ٢ ، ٢٤
(أكتوبر ١٩٧١) . - ص ٦٧-٧٧

٢٩. كوفاكس ، ماتي . إعداد المكتبيين في دول أوروبا الاشتراكية / ترجمة حشمت
قاسم . - عالم المكتبات ، س ١٠ (يناير-فبراير ١٩٦٨) . - ص ٤-١٠ ، ٧

٣٠. لانكستر ، ف . و . وأ.ج. وورنر . - أساسيات استرجاع المعلومات : نظم استرجاع
المعلومات / ترجمة حشمت قاسم . - الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية ، ١٩٩٧ ،
- ٤٥٤ ص

٣١. لانكستر ، فردريك ولفرد و بث ساندور . التقنيات والإدارة في خدمات المكتبات
والمعلومات / ترجمة حشمت قاسم . - الرياض : مكتبة الملك عبدالعزيز العامة ،
٢٠٠١ م . - ٤٥٦ ص

٣٢. لانكستر ، ولفرد . نظم استرجاع المعلومات / ترجمة حشمت قاسم . - (القاهرة)
: مكتبة غريب ، (١٩٨١) . - ٥٢٧ ص

٣٣. لاين ، موريس بي . جاك ميدوز : نبذة عن حياته ووراقية بأعماله / ترجمة
وتعليق حشمت قاسم . - دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات . - مج ٦ ، ١٤
(يناير ٢٠٠١) . - ص ١١٠-١٢٦

٣٤. لستر ، جون ووالاس سي توهلر . أسس دراسات المعلومات ؛ الإلمام بالمعلومات وبيئتها/ ترجمة حشمت قاسم .- الرياض: مكتبة الملك عبدالعزيز العامة، ٢٠١٢.

٣٥. ماركو ، جاي أ. آفاق جديدة في المقررات الدراسية الأساسية في معاهد المكتبات بالولايات المتحدة الأمريكية / ترجمة حشمت قاسم .- مجلة اليونسكو للمكتبات .- س٢٩، ع٣٤٤ (فبراير ١٩٧٩) .- ص٦-١٣

٣٦. مانيفولد ، ألن . المنهج القويم لاختيار النظام الآلي للمكتبات / ترجمة حشمت قاسم .- دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات .- مج٩، ع٣ (سبتمبر ٢٠٠٤) .- ص١٤٥-١٧٤

٣٧. كاهين ، براين وأرنست ج ولصون (محرران) . مبادرات البنى الأساس الوطنية للمعلومات : الرؤية ورسم السياسات / ترجمة حشمت قاسم الرياض: مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية ، الإدارة العامة للتوعية العلمية والنشر ، ٢٠٠٤ .- ص٢٦، ٣٠

٣٨. ملر ، روث إتش . المصادر الإلكترونية والمكتبات الأكاديمية من عام ١٩٨٠- حتى عام ٢٠٠٠ : نظرة تاريخية ترجمة حشمت قاسم .- دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات .- مج٨، ع٣ (سبتمبر ٢٠٠٣) ص١٧٥-٢٢١

٣٩. ميدوز ، جاك . آفاق الاتصال ومنافذه في العلوم والتكنولوجيا / ترجمة حشمت قاسم .- القاهرة: المركز العربي للصحافة ، ١٩٧٩ .- ص٢٣، ٢٥٦

٤٠. نيكولاس ، ديفد . التحقق من الاحتياجات المعلوماتية : الأدوات والأساليب/ ترجمة حشمت قاسم .- الإسكندرية: مركز الاسكندرية للوسائط الثقافية والمكتبات ، ٢٠٠٦ .- ص١٤١ (كتيبات أساليب المعرفة)

٤١. هودجز ، دوج . و كارول دي لوناو . مبادرات المكتبة الوطنية الكندية الخاصة بالمكتبة الرقمية ترجمة حشمت قاسم .- دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات .- مج٨، ع٢ (مايو ٢٠٠٣) .- ص١٤٥-١٨٠

٤٢. واطسون، إل . إي . وآخرون . علم الاجتماع وعلم المعلومات / ترجمة حشمت قاسم في: حشمت قاسم : دراسات في علم المعلومات، القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٩٥ . - ص ٩٥-١١٣

٤٣. وانج، بيلنج . مناهج البحث وطرائقه في دراسة سلوك المستفيدين من المعلومات / ترجمة حشمت قاسم . - دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات . - مج ١١، ١٤ (يناير ٢٠٠٦) . - ص ١٠٥-١٩١